

## السيد علي القاضي

<"xml encoding="UTF-8?">



نبذة مختصرة عن حياة العالم العارف السيد علي القاضي ، أحد علماء النجف .

### اسمه ونسبه

السيد علي ابن الميرزا حسين ابن الميرزا أحمد القاضي الطباطبائي.

### والده

الميرزا حسين، قال عنه الشيخ آقا بزرگ طهراني في الطبقات: «عالم كامل، وورع تقي... كان من أفاضل أسرته الأعلام، ورجالها المعاريف»(1).

## ولادته

ولد في الثالث عشر من ذي الحجة 1285هـ في تبريز بإيران.

## دراسته وتدريسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف عام 1313هـ لإكمال دراسته الحوزوية، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس وأداء واجباته الدينية.

## من أساتذته

الفاضل الشرياني، الشيخ محمد حسن المامقاني، شيخ الشريعة الإصفهاني، الأخوند الخراساني، الميرزا حسين الخليلي، السيّد محمّد كاظم اليزدي، السيّد أحمد الكربلائي، والده الميرزا حسين، الميرزا موسى التبريزي، السيّد محمّد علي القره داغي.

## من تلامذته

الإمام الخميني، السيّد أبو القاسم الخوئي، السيّد حسين المسقطي، الأخوان العلامة الطباطبائي والسيّد محمّد حسن الطباطبائي، الشيخ محمّد تقي البهجة، السيّد حسن المصطفوي، الشيخ محمّد رضا المظفر، الشيخ محمّد تقي الآملي، السيّد محمّد هادي الميلاني، الشهيد السيّد عبد الحسين دستغيب، السيّد أحمد المستنبت، الشيخ محمّد طاهر الخاقاني، السيّد مرتضى الفيروزآبادي، السيّد يوسف الحكيم، السيّد عبد الأعلى السبزواري، الشيخ علي ابن الميرزا محسن العلياري، السيّد عبد الكريم الكشميري، الشيخ أبو الفضل النجفي الخونساري، السيّد عبّاس الكاشاني، نجله السيّد محمّد حسن، السيّد حسن الإصفهاني، الشيخ علي قسّام، السيّد هاشم الحدّاد، الشيخ عباس القوجاني، الشيخ علي محمّد البروجردي، الشيخ محمّد تقي اللاري، صهره الميرزا إبراهيم الشريفي، السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، السيّد علي السيّد محمّد الخلخالي.

## ما قيل في حقّه

- 1- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم مجتهد تقي، وورع أخلاقي فاضل... فرأيته مستقيماً في سيرته، كريماً في خلقه، شريفاً في ذاته، وكان أهل العلم والاستقامة يجلبونه ويكرمونه»(2).
- 2- قال تلميذه الإمام الخميني: «كان القاضي جبلاً من العظمة، وقمة في مقام التوحيد».
- 3- قال تلميذه العلامة الطباطبائي: «كلّ ما لدينا من المرحوم المقدّس علي القاضي».
- 4- قال تلميذه السيّد عبد الكريم الكشميري: «كان رجلاً ربّانياً وملكوتياً، ولم يكن من أهل هذه الأرض، وكان كلّ همّ وغمّ من أمور الدنيا يزول عنّا لمجرّد رؤيته».
- 5- قال تلميذه السيّد عباس الكاشاني: «لابدّ من رؤية القاضي، ولا يمكن تصوّره بالكلمات أو وصفه».
- 6- قال تلميذه السيّد هاشم الحدّاد: «لم يأت عارف بشمولية القاضي منذ صدر الإسلام لحدّ الآن، فقد كان لا نظير له في الفقه، ولا نظير له في التفسير والعلوم القرآنية، ولا نظير له في فهم الروايات، ولم يكن له نظير في الأدب العربي واللغوي، لقد حفظ أربعين ألف كلمة من المعجم العربي، وكان أستاذ أخلاق، وفيلسوف وفقه ومرجع».
- 7- قال تلميذه الشيخ محمّد تقي البهجة: «مع الأسف لا يوجد قلم يستطيع أن يدوّن ما كان عليه السيّد من حالات معنوية، لقد كان للسيّد كرامات ومقامات عجيبة وعالية».
- 8- قال الشيخ حسن حسن زاده الآملي: «كان السيّد علي القاضي من معجزات الدهر».
- 9- قال السيّد جلال الدين الآشتياني: «لم أرى مثله في النجف».
- 10- قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «عالم كامل مجتهد جليل فقيه مفسّر، محدّث أخلاقي ورع فاضل... وتضلّع في الفقه والأصول والحديث والتفسير، وكان من رجال الأخلاق وتهذيب النفس، وتخرّج عليه جمع كبير من الأعلام، وكان موضع تقدير وإكبار كافّة الطبقات في النجف»(3).

## جدّه لأُمّه

الميرزا محسن ابن الميرزا عبد الجبّار القاضي، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم كامل ورع جليل، من العلماء الأجلّاء في تبريز»(4).

## من أخواله

الميرزا محمّد علي ابن الميرزا محسن القاضي، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «من الأفاضل الأعلام» (5).

## من أولاده

1- السيّد محمّد حسن، فاضل أستاذ أديب، خرّيج كلّية الفقه في النجف، مؤلّف، صاحب كتاب «صفحات من تاريخ الأعلام» (10 مجلّات).

2- السيّد كاظم، فاضل خطيب حسيني، إمام جماعة مسجد البراق الصغير بالنجف.

3- السيّد مهدي، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، ومن أساتذتها.

## من أحفاده

1- السيّد محمّد السيّد كاظم، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، محاضر مؤلّف محقّق، حقّق كتاب «دليل الناسك» للسيّد محسن الحكيم.

2- السيّد عبد الحسين السيّد كاظم، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، إمام جماعة جامع الرحباوي في النجف.

3- السيّد أسعد السيّد كاظم، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، ومن أساتذتها في السطوح، خطيب بارع، مؤلّف، صاحب كتاب «سيرة المعصومين» طُبِعَ منها (8 مجلّات).

4- السيّد صادق السيّد كاظم، فاضل، من طلبة البحث الخارج في حوزة النجف، ومن أساتذتها.

## من أصهاره

1- السيّد علي السيّد محمّد تقي الطباطبائي التبريزي، قال عنه الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «فقيه أصولي، ومجتهد جليل، ومن أساتذة الفقه والأصول، وكان على جانب كبير من الورع والتقوى والبساطة في المأكل والملبس» (6).

2- الميرزا إبراهيم الشريفي، قال عنه أبو زوجته السيّد علي القاضي في رسالته له: «إلى حضرة الولي الحميم والأخ الكريم الشيخ إبراهيم، رزقه الله الرشاد والتسليم...».

3- الميرزا كاظم ابن الميرزا محمّد علي القاضي، قال عنه الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «الفاضل الجليل»(7).

## وفاته

تُوفّي (قدس سره) في السادس من ربيع الأوّل 1366هـ في النجف، وصُلّي على جثمانه المرجع الديني السيّد جمال الدين الكلبيكاني، ودُفن في مقبرة وادي السلام.

## الهوامش

1- طبقات أعلام الشيعة 14 / 529 رقم 955.

2- المصدر السابق 16 / 1565 رقم 2080.

3- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3 / 966.

4- طبقات أعلام الشيعة 17 / 122 رقم 144.

5- المصدر السابق.

6- معجم رجال الفكر والأدب في النجف 1 / 295.

7- طبقات أعلام الشيعة 17 / 122 رقم 144.